من الصوفية في واقعته ومنامه وسأله عن التصوف بعد ان كان
عنده انواع من التعريفات التي قالتها الصوفية فقال صلى الله عليه
وسلم ترك الدعاوي وكتمان المعاني واي شيخ يظهر واقعات
مريده مما لا يتعلق بالتاديبات والتربية فهو ساع في حجاب مريده
بالاعجاب والاولى بحال المريد نفي ما راه في واقعته فان
الواقعات اكثرها خيالات تري بها اطفال الطريقة وليس من لم
يوشيا ولا يري في الواقعة باقل من رتبته ممن راي ويري بل افضل
فان ضعفا اليقين اذا راوا بقوي يقينهم واما القوي الكامل
اليقين فهو لا يلتفت اليها فانه يعرف ان الدار الاخرة على مابين
سبحانه وتعالى وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم فهي كما وصف من
الجنة ونعيمها والنار وجحيمها ومن الحساب لبعض وعدمه لبعض
ووزن الاعمال وسائر الاحوال والاهوال فلو لم ينكشف تلك الامور
فيري البعث والنشور ولو انكشف بخلاف ما وصف بتسويل
الشيطان فيضمحل ذلك في نور الايمان فاي فايدة في كشفها واي
ضرر في عدم كشفها لمن اراد العروج الى معارج العرفان والوصول
الى مشاهدة جمال الملك المنان واما امور هذه الدار فكشف
احوال الناس مما يشغل سر السالك بالحوادث والعوارض ومتى
ما كان ملتفت الخاطر الى الحادث اني يستعد لظهور نور القدم
وما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه كان يقول الشيخ قدس الله سره



اي فرق بين تعرف احوال الناس باخبارهم اياك وبين ان تعرف
بكشفك حادث يعرف حال حادث فماذا احصل لك في السلوك وايش
ينفعك هذا في طريق معرفة الحق سبحانه وتعالى ويقولون فلان راي
العرش راي جسما عظيما اعظم الاجسام واعلاها واصفاها حادث
راي حادثا فكان قدس سره وجازاه بالشفقة علينا خير الجزا
ينفر غاية التنفير من الالتفات الى المكاشفات الكونية والكرامات
العيانية وكنا اذا احصل لواحد منا شيء من الخوارق نبكي خوفا من
الالتفات المدفون في النفس من غير اطلاع القلب عليه فكان قدس
الله سره العزيز يسلينا ويقول ما يقالون اذا لم تكونوا ملتفتين
لا نفركم والمقصود من هذا التطويل ان السالك المحب الذاكر
المشتاق لا يلتفت الى الخلاص من عالم التقيد الى عالم الاطلاق
ليستعد لجذب الكريم الخلاق

بركنادي سوزهر تقيتي كم خي ايد يديد

تا تو انقاشي مطلق زان ميان ايد يديد

جينا الى ظهور الوان الانوار في الاطوار وتقلبات التيار من حال
الى حال في الانتقال من موطن الى موطن والمدد من مقام الى مقام اعلى
منه ومن مشاهدة سر لطيفة دون لطيفة فالاولى ايضا نفيها فانها
الوان انوار الانسان يظهر في بعض الاحيان ويخفى في بعض الزمان
قال الشبلي قدس الله سره وفهم ما قال

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)